

المرتبة الثانية بين الجذور الرباعية. وبينها ١٨ جذراً خماسياً في المرتبة الثالثة بين جذور الصحاح الخماسية.

الاستخدامات الصوتية :

حرف اللام من الحروف الصامتة، المستفلة، والمرققة الحركات، وصوته أسناني لثوي مجهور، وينطق بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع ترك منفذ لهذا الهواء من جانبي الفم أو من أحدهما، وهذا هو معنى الجانبية في نطق اللام.

وكان العرب يسمون صوت اللام بالصوت المنحرف لأن اللسان ينحرف فيه مع الصوت، وتتجافى ناحيتا مستدق اللسان عند اعتراضهما الصوت، فيخرج الصوت من هاتين الناحيتين، وما فوقهما.

ويشبه صوت اللام الحركات في قوة الوضوح السمعي، ولكنه مع الحركات يخرج من وسط الفم، ومع سكون اللام يخرج الصوت من جانبي الفم، ولهذا يسمى صوت اللام شبه حركة. ومما يقرب صوت اللام من الحركات كونها صوتاً مجهوراً.

وبعض علماء العربية يقولون إنها صوت متوسط بين الشدة والرخاوة، أي بين الانفجار والاحتكاك. والأولى في رأي كمال بشر أن يقال إنها متوسطة بين الأصوات الصامتة والحركات.